

كالتى أطلقها نبي الإسلام صلى الله عليه وآله وسلم، صرخة تدعو للتوحيد والعدالة بين البشر. نحن في إيران جعلنا هذا الأسبوع أسبوعاً للوحدة، وإمامنا العظيم بما أنه كان يدعو دائماً إلى الوحدة بين المسلمين فقد لفت أنظار المسلمين أجمع، بل كل دعاة الحق في العالم إلى نداء الوحدة. أسبوع الوحدة، اسم مناسب جداً لهذه الأيام.

إن فئات الشعب متحدة مع بعضها، وتسير باتجاه واحد وهو اتجاه الإسلام، وتحكيم الدين على الرغم من المؤامرات وبذور الفتنة التي يثيرونها هنا وهناك.

لا يوجد في إيران الإسلامية أي فرق بين الشيعة والسنة، ولا بين القوميات المختلفة من فرس، وعرب، وترك، وتركماني، وبلوش، وكرد، وغيرهم، فإن شعبنا يقف كالجسد الواحد.

لقد أصبح الشعب الإيراني حقاً شعباً مثالياً ببركة الإسلام. إنه قدوة ناجحة في مقدمة سائر الشعوب الإسلامية، وإن الله سبحانه راض عنكم أيها الشعب الإيراني نتيجة تلبيةكم بصدق لنداء دينكم، وإمامكم العظيم. يجب أن تحفظوا هذه الوحدة. هذه الوحدة المهمة التي تمكنكم ببركتها أن تحققوا كل هذه الانتصارات.

اعلموا: أن أعداء الإسلام يتربصون بكم الدوائر للنيل من وحدتكم، فكونوا إذن على حذر، لا تسمحوا لبروز الخلافات بينكم. حاذروا من الأمور الموجبة للخلاف، والتي يستطيع الأعداء أن يجعلوا منها مستنداً لزرع الفرقة. على سبيل المثال يجب أن يحذر الشيعة وإخوانهم السنة من الخلافات المذهبية التي أساء الأعداء استغلالها لقرون متتالية، وكذلك بالنسبة للقوميات المختلفة يجب أن يعوا جيداً أن الأعداء قد قعدوا لهم بالمرصاد لعلمهم يتمكنون من زرع بذور الفرقة بين القوميات الإيرانية التي عاشت مع بعضها على مر التاريخ. هذه أمور يحاول العدو أن يخرق من خلالها صف وحدتنا، ويزرع بيننا الفرقة والخلاف، ويجب أن تقفوا في وجه هذه المؤامرات.

يريد العدو أن تمحق إيران من على وجه البسيطة. يريد العدو أن ينسف سلامة